# دور اختصاصي مراكز مصادر التعلم في تطبيق إدارة المعرفة داخل الجامعات الخاصة بدولة الكويت: دراسة ميدانية

**د. ياسر محمد محمد الصاوي**
**أستاذ المكتبات وتكنولوجيا المعلومات المساعد**

**مستخلص**

تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية إدارة المعرفة في المؤسسة الجامعية وتبيان الدور الذي يمكن أن يؤديه اختصاصي مراكز مصادر التعلم في ذلك، حيث سعي الباحث إلى تركيز الدور التربوي والتعليمي والتكنولوجي والإرشادي لاختصاصي مراكز مصادر التعلم في العديد من الجامعات الخاصة بدولة الكويت، حيث شملت الدراسة كلًّا من (الجامعة العربية المفتوحة، وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، والجامعة الأمريكية في الكويت، وكلية بوكسهل الكويت، وجامعة الشرق الأوسط الأمريكية)، وذلك من خلال التركيز على تحليل الدور المعرفي للاختصاصي داخل المجتمع الجامعي، حيث حرص الباحث من خلال محاور الدراسة استعراض محاور إدارة المعرفة الجامعية، وإدراك مرتكزات مراكز مصادر التعلم ووظائف ومهام اختصاصي مراكز مصادر التعلم، ومن خلال تطبيق منهج الدراسة الميدانية سعي الباحث من خلالها إلى تصميم استبانة كأداة بحث أساسية لجمع البيانات شملت عينة بلغت ٢٠٠ طالب، و٥٠ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخاصة بدولة الكويت، حيث توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التي أكدت صحة الفرضيات المطروحة، والتي أتاحت للباحث اعتماد العديد من التوصيات التي تؤدي إلى تنمية الكفاءات والخصائص التي يجب توفرها في اختصاصي مراكز مصادر التعلم لكي يتمكن من إرساء إدارة المعرفة بالمؤسسة الجامعية.

**الكلمات الدالة**

اختصاصي مراكز مصادر التعلم، مراكز مصادر التعلم، تكنولوجيا المعلومات، الجامعات الخاصة في الكويت، إدارة المعرفة في الجامعات، مجتمع المعرفة الجامعي.

## مقـدمة:

تحتاج المؤسسات الجامعية إلى العديد من الوسائل التي تمكنها من البقاء والاستمرارية في تحقيق نشاطها وتطويره وتحسين أدائها، وهذا لا يتحقق إلا بتبني استراتيجية شاملة لإدارة المعرفة والتي تعد إحدى أهم الوسائل المستخدمة لزيادة كفاءة المؤسسات وتطوير قدرتها الإبداعية خاصة في ظل زيادة مهامها وأنشطتها التي تعتمد بصفة أساسية على المعرفة (عبد الهادي، ٢٠٠٧).

من خلال ذلك يعد اختصاصي مراكز مصادر التعلم أحد أهم مكونات فريق إدارة المعرفة بالجامعة لما له من قدرة على المساهمة في تحويل المعارف الضمنية إلى صريحة ليتمكن من إدارتها والتحكم فيها، وذلك لن يتحقق إلا من خلال فهمه للعناصر الأساسية لمكونات إدارة المعرفة، وكذلك من خلال تمكنه من قيادة عملية التشارك والتقاسم لعناصر المعرفة والخبرة المتراكمة لديه، والتي من شأنها ترشيد المؤسسة الجامعية في اتخاذ القرارات السليمة وتحقيق التغير وتحسين نوعية أدائها (الكميشي، ٢٠١٥).

فمن خلال هذه الدراسة سعى الباحث إلى إدراك واقع ومكانة إدارة المعرفة بالجامعات الخاصة بدولة الكويت، وإبراز العديد من الأدوار التي يقوم بها اختصاصي مراكز مصادر التعلم في سبيل إرساء محاور إدارة المعرفة، وكذلك إلى توضيح أهم المهارات التي يجب أن يتمتع بها للقيام بهذه العملية.

### المحور الأول: الإطار النظري للدراسة:

### مصطلحات الدراسة.

١- إدارة المعرفة: مجموعة العمليات المطورة في المنظمة لإنشاء وخزن وتحويل وتصنيف ونشر وتقاسم المعرفة، وهي رأس مال فكري وقيمة مضافة، ولا تعد كذلك إلا إذا اكتشفت واستثمرت من المؤسسة، وحُوِّلَت إلى قيمة لخلق الثروة من خلال التطبيق (الجنابي ٢٠١٢).

٢-اختصاصي مراكز مصادر التعلم: متخصص عالي الكفاءة والتدريب يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة الجامعية، وبالتالي فهو إحدى فئات العاملين في حقل المعلوماتية الذين يقومون بأعمال تتعلق بتحليل نظم المعلومات ودراستها وتصميمها وتنفيذها، كما يقومون بالإشراف الفني والتكنولوجي على هذه النظم كما يشمل الفئات التي تعمل ما بين مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية (Mendes, 2015)،

بناء على طلب المستفيد واقتراح مصادر المعلومات لمن يحتاجها ولديه مهارات عالية في مصادر المعلومات ونظم فهرستها وتصنيفها وتكيفها واستخلاصها ونظم استرجاعها، كما يشمل إدارة مراكز مصادر التعلم المختلفة ومدرسي المعلوماتية في الأقسام الأكاديمية التي تقدم برامج تأهيل اختصاصي مراكز مصادر التعلم (بن عيسى، ٢٠١٢).

**مشكلة الدراسـة وأهميتها:**

إن من أهم مقومات نجاح المؤسسات الجامعية أن لها القدرة على اللحاق بأحدث المتغيرات التي يشهدها عصر الثورة التكنولوجية والمعلوماتية نتيجة التطور الهائل الذي طرأ على تكنولوجيا الاتصالات (البطانية، ٢٠٠٩)، وهنا يبرز دور اختصاصي مراكز مصادر التعلم الذي يعمل على توفير المعلومات وإتاحتها لجميع منتسبي المؤسسة الجامعية والمستفيدين من خارجها من خلال تطبيقه لإدارة المعرفة، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة من حيث النقاط الآتية:

- مركز مصادر التعلم بالجامعة يوفر البيئة المناسبة التي تمكن الطالب وعضو هيئة التدريس من استخدام مصادر متنوعة وعديدة للتعلم.
- يحرص المركز دائما على تقديم نموذج مختلف عن الساعات الدراسية بالجامعة مما يساعد في جذب الطلاب وإثارة اهتمامهم بشكل كبير.
- يسعى مركز مصادر التعلم على أن يكون بديلا اقتصاديا يوفر في النفقات اللازمة لتجهيز القاعات الدراسية بالتقنيات التعليمية المتجددة والحديثة.
- يساعد المركز بشكل دائم في تنظيم المصادر التعليمية وتصنيفها بما يسهل الوصول إليها واسترجاعها بشكل سريع ومباشر من قبل المستفيدين.
- يعد مركز مصادر التعلم نموذجا فعالا لكسر الجمود في الجدول الدراسي التقليدي وذلك بتغيير مكان تلقي التعلم إلى داخل مركز مصادر التعلم.

ومن هنا يمكننا طرح التساؤل الرئيس التالي: كيف يساهم اختصاصي مراكز مصادر التعلم في تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات الخاصة بدولة الكويت؟

ومن خلال الإشكالية السابقة يمكن للباحث طرح التساؤلات التالية التي تعد محورا رئيسا يسعى للإجابة عليه وتفسيره خلال نتائج الدراسة، والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

١. ما هو واقع إدارة المعرفة بمراكز مصادر التعلم بالجامعات الخاصة بدولة الكويت؟
٢. كيف يساهم اختصاصي مراكز مصادر التعلم في دعم إدارة المعرفة داخل الجامعات الخاصة بدولة الكويت؟
٣. ما هي المهام الرئيسة لاختصاصي مراكز مصادر التعلم داخل الجامعات الخاصة بدولة الكويت؟
٤. ما هي أهم المهارات التي تتوافر لدى اختصاصي مراكز مصادر التعلم لتطبيق إدارة المعرفة الجامعية؟
٥. ما هي أهم الأدوات التكنولوجية التي يستخدمها اختصاصي مراكز مصادر التعلم نحو سعيه لإرساء معايير إدارة المعرفة الجامعية؟

**فرضيات الدراسة:**

الفرضية الأولى: تعد إدارة المعرفة الجامعية أحد الأسس الاستراتيجية التي تعتمد عليها الجامعات الخاصة في دولة الكويت في تقدمها التعليمي.

الفرضية الثانية: يساهم اختصاصي مراكز مصادر التعلم بالجامعات الخاصة في دولة الكويت في إرساء المعرفة الجامعية لمنتسبي الجامعات الخاصة بدولة الكويت.

الفرضية الثالثة: يتمتع اختصاصي مراكز مصادر التعلم بالجامعات الخاصة في دولة الكويت بمهارات وقدرات تكنولوجية للتعامل مع أدوات تكنولوجيا المعلومات المتوفرة داخل الجامعات الخاصة في دولة الكويت.

**أدبيات الدراسة (الدراسات السابقة):**

الدراسة الأولى: دراسة (محمد، ٢٠١٣) والتي قدمها تحت عنوان "دور مراكز مصادر التعلم الجامعية في الجودة الشاملة في التعليم"، حيث استهل الباحث دراسته بمقدمة منهجية بين فيها مشكلة البحث وأهميته وأسئلته وأهدافه من أجل التعرف على دور مراكز مصادر التعلم وعلاقتها بالجودة الشاملة في التعليم، إضافة إلى الكشف عن أهمية ودور مراكز مصادر التعلم في تطوير العملية التعليمية، وإبراز الدور الذي يمكن أن تؤديه مراكز مصادر التعلم في الجودة الشاملة، حيث تتمثل مشكلة البحث في أن الجودة الشاملة تكاد تكون غائبة في المراحل التعليمية بصفة عامة، إضافة إلى إهمال مؤسسات مصادر التعلم التي أضحت عاملا مؤثرا في الحياة الجامعية، حيث طبق الباحث المنهج الوصفي التحليلي

على اعتباره أكثر ملائمة للدراسة البحثية، واستخدم من الأدوات الاستبانة والمقابلة، وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج كان أهمها أن مراكز مصادر التعلم لها دورً فاعل وأهمية قصوى في تطوير العملية التعليمية، كما أوصى الباحث بنشر الوعي بدور وأهمية مراكز مصادر التعلم وإنشائها في كل مراحل التعليم العام والجامعي.

الدراسة الثانية: قامت بها الباحثة (وديعة، ٢٠٠٩)، تحت عنوان "دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية"، حيث هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة الموارد البشرية والكفاءات المتوفرة بمكتبات جامعة منتوري– قسنطينة، الجزائر، واللازمة لإنشاء نظام لإدارة المعرفة، وتحديد المؤهلات الواجب توفرها بين هذه الموارد من أجل تطبيق إدارة المعرفة، ولقد توصلت الدراسة إلى أن اختصاصيي المعلومات يدركون أهمية المعرفة تجاه المكتبات، فهم المسؤولون الأوائل عن تحقيق أهداف المكتبة بأكبر قدر من الكفاءة واتخاذ القرارات المناسبة من خلال تحديد المشكلة وتحليلها، إضافة إلى تنفيذ المهام الموكلة إليهم بطريقة صحيحة وسليمة ومن ثم فهو مطالب بالتحديث المستمر لمعارفه، واستغلال ما يلزم من أدوات تكنولوجيا المعلومات من أجل تخزين وتبادل المعرفة، وأوصت الدراسة بوضع استراتيجية واضحة لتفادي الصعوبات التي تحول دون إنشاء نظام المعرفة في المكتبات عينة الدراسة، وكذلك ضرورة تطوير كفاءات الأفراد من خلال التدريب المستمر لهم.

الدراسة الثالثة: قامت بها الدكتورة (الكميشي، ٢٠١٥)، تحت عنوان "اختصاصيو المعلومات ودورهم في إدارة المعرفة"، ولقد هدفت الدراسة إلى الاهتمام برأس المال الفكري للمساهمة في تطوير المؤسسات، كما أن عمليات التطوير التنظيمي ورفع مستويات الأداء تهتم بالدرجة الأولى بالعنصر البشري والرفع من كفاءته، ولقد توصلت الدراسة إلى:

- الاهتمام بالموارد البشرية في المكتبات تعتبر الهدف الحقيقي لإدارة المعرفة في المكتبات.
- تساهم إدارة المعرفة في استثمار رأس المال الفكري للمؤسسة.
- تساهم إدارة المعرفة في تحفيز المؤسسات لتشجيع وإبراز القدرات الإبداعية.
- مهمة اختصاصي مراكز مصادر التعلم ليست فقط في معالجة المعرفة بل الأهم هو خلق المعرفة، كما يعد المورد البشري أحد المكونات الأساسية لإدارة المعرفة.

الدراسة الرابعة: قامت بها الدكتورة (رزوقي، ٢٠٠٤)، تحت عنوان "رؤية مستقبلية لدور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة"، حيث هدفت الدراسة للتعريف بالمعرفة المطلوب

إدارتها وأنواعها، كما تبين عمليات إدارة المعرفة ومراحل تنفيذها من أجل استشراف الدور المفروض تأديته من قبل اختصاصي المعلومات والمهارات المطلوب اكتسابها للعمل ضمن فريق إدارة المعرفة.

**منهجية الدراسة، وجمهور العينة:**

اعتمد الباحث من خلال هذه الدراسة على تطبيق منهج الدراسة الميدانية، مستعينا بأداة جمع البيانات الرئيسة (الاستبانة)، والتي من خلالها سعى الباحث إلى طرح أسئلة محددة لتحقيق تساؤلات وفرضيات الدراسة، وذلك من خلال عينة عشوائية طبقية من الطلاب بلغ مجموعها (٢٠٠ طالب)، ومن أعضاء هيئة التدريس بلغ مجموعهم (٥٠ عضوًا) في كل من الجامعات الخاصة في دولة الكويت والتي شملت: جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، والجامعة العربية المفتوحة، والجامعة الأمريكية في الكويت، وكلية بوكسهل الكويت، وجامعة الشرق الأوسط الأمريكية، وذلك من أجل الوقوف على واقع إدارة المعرفة بالجامعات الخاصة، وإدراك الدور الذي يؤديه اختصاصي مراكز مصادر التعلم، وما مدى مساهمته في تطبيقها بالجامعة.

## المحور الثاني: الجامعات الخاصة في دولة الكويت.

الأمانة العامة للجامعات الخاصة في دولة الكويت (الكويت. الأمانة، ٢٠١٨).

مجلس الجامعات الخاصة مؤسسة حكومية تعمل برئاسة وزير التعليم العالي وعضوية ثمانية أعضاء من ذوي الخبرة والاختصاص في التعليم العالي ممن ليس لهم أية مساهمة مباشرة أو غير مباشرة بأية مؤسسة تعليمية خاصة طوال مدة عضويتهم، ويُعَيَّنون بقرار من مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمدة أخرى.

يختص مجلس الجامعات الخاصة بكل ما يتعلق بقواعد وإجراءات الترخيص بإنشاء المنشآت التعليمية الخاصة، وله على وجه الخصوص ما يلي:

- النظر في طلبات إنشاء المنشآت التعليمية الخاصة.
- تحديد متطلبات الاعتماد الأكاديمي للمنشآت التعليمية الخاصة واعتماد برامجها ومراجعة أدائها للتحقق من التزامها بما ورد في مرسوم إنشائها.
- اعتماد المعايير والشروط الواجب توافرها في البرامج الدراسية في المنشآت التعليمية الخاصة وإعادة النظر في هذه الشروط والمعايير.

- اعتماد الشهادات الصادرة من المنشآت التعليمية الخاصة ومعادلتها وفقا للقواعد والإجراءات المقررة لذلك.
- النظر في إلغاء أو وقف نشاط أو دمج المنشآت التعليمية الخاصة.

**جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا:**

جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا GUST ، هي أول جامعة خاصة أُعْتُمِدَت بشكل رسمي في دولة الكويت، وتعد من أهم المعالم التعليمية الخاصة بها، تأسست الجامعة في عام ٢٠٠٢ بالتعاون مع جامعة ميزوري سانت لويس الأمريكية مما يعطيها الحق لتسمح لطلابها بالتسجيل المزدوج مع الجامعة التي تعتبر من أعرق الجامعات الأمريكية، كما أنها معتمدة من AACSB التي تعتبر أعلى جهة اعتماد دولية في العالم لكليات إدارة الأعمال (جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٨).

جامعة GUST معتمدة من قبل مجلس الجامعات الخاصة PUC التابع لوزارة التعليم العالي في دولة الكويت، كما تعد معتمدة من قبل هيئة الاعتماد الأكاديمي لبرامج اللغة الإنجليزية CEA ، وهي هيئة معترف بها من قبل وزارة التعليم الأمريكية، والتي تعد معتمدة من قبل هيئة الاعتماد الأكاديمي الأمريكية للهندسة والتقنية ABET ، كما أنها معتمدة من قبل هيئة الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرامج كليات إدارة الأعمال AACSB .

تضم الجامعة التخصصات الآتية: علوم الكمبيوتر، واللغة الإنجليزية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والاتصال الجماهيري، والرياضيات والعلوم التطبيقية، وكلية إدارة الأعمال.

**الجامعة الأمريكية في الكويت:**

أنشئت الجامعة الأمريكية في الكويت في عام 2004 م، بعد صدور قانون الجامعات الخاصة، وهي جامعة معتمدة ومرخصة من مجلس الجامعات الخاصة، ولها العديد من الشراكات التعليمية والاتفاقيات مع الجامعات والمؤسسات أهمها كلية دارتموث في هانوفر، نيو هامبشاير (الولايات المتحدة)، والتي تحتل المرتبة الحادية عشرة بين جميع جامعات الولايات المتحدة الأمريكية والمرتبة الخامسة والثمانين بين جميع الجامعات حول العالم حسب تصنيف Top Universities ، وتحوي الجامعة الأمريكية في الكويت أربع كليات علمية هي: كلية العلوم الإدارية والاقتصاد، وكلية الهندسة وعلوم الكمبيوتر، وكلية الفنون، وكلية العلوم الاجتماعية (الجامعة الأمريكية في الكويت، ٢٠١٨).

**الجامعة العربية المفتوحة – فرع دولة الكويت:**

هي جامعة عربية إقليمية غير ربحية تتبنى نظام التعليم المفتوح الذي يتميز بالمرونة من حيث ملائمة عملية التعلم مع ظروف الطلبة وقدراتهم، أنشئت الجامعة من خلال برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)، وتطورت تلك المبادرة في عام ٢٠٠٢ لتترجم على أرض الواقع إلى جامعة متكاملة هي الجامعة العربية المفتوحة التي انطلقت بتعاون مشترك مع الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة.

عقدت الجامعة العربية المفتوحة اتفاقية شراكة تتيح للجامعة الحق باستخدام وتوفير الموارد التعليمية والمواد العلمية والحقائب الدراسية التي تشتمل على الموارد السمعية والبصرية ويتبع ذلك بطبيعة الحال التزام متواصل من الجامعة العربية المفتوحة بمعايير الجودة، خاصة ما تمليه مثل هذه المعايير لدى مؤسسة الجودة البريطانية، وتقديم التقارير السنوية التي تدل على الالتزام بهذه المعايير إلى مركز الشمولية والشراكة التعاونية بالجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة Centre for Inclusion and Collaborative Partnerships CICP، وقد مهد هذا الاتفاق إلى تأكيد التعاون بين المؤسستين في عدة مجالات منها طرح وترخيص البرامج الدراسية المستمدة من الجامعة المفتوحة – المملكة المتحدة حيث أُتُّفِقَ مع الجامعة المفتوحة – المملكة المتحدة على طرح ثلاثة برامج دراسية مستمدة من برامجها على مستوى الدرجة الجامعية الأولى وفقا للآتي: بكالوريوس اللغة الإنجليزية وآدابها، وبكالوريوس تقنيات المعلومات والحوسبة، وبكالوريوس إدارة الأعمال (الجامعة العربية المفتوحة، ٢٠١٨).

**المبحث الرابع: كلية بوكسهل الكويت للبنات:**

كلية بوكسهل الكويت هي فرع معتمد من كلية بوكسهل في أستراليا وهي خاصة للبنات، وتعتبر الطالبات المسجلات في كلية بوكسهل الكويت مسجلات في الكلية الأم في أستراليا، كما أن المناهج والبرامج التي تدرس في الكويت هي ذات البرامج التي تدرس في أستراليا مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة التي لا تمس البرامج ذاتها بل تجعلها ملائمة لسوق العمل الكويتي.

تتبع الهيئة الأكاديمية لكلية بوكسهل نظام الجودة الأسترالي وهو نظام تعليمي مرن من حيث أن هذا المنهج قائم على اكتساب الكفاءات المطلوبة في سوق العمل، فالكلية تستخدم أساليب مختلفة بحيث إن الدراسة لا تقتصر على تقديم الحصص الدراسية والمعلومات بل تتعدى ذلك إلى خوض تجربة التعليم في بيئة عملية، ولدى كلية بوكسهل

برامج دراسية متعددة مثل دبلوم في إدارة الأعمال، والتسويق، وأعمال مصرفية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفنون الجرافيك، والديكور والتصميم الداخلي (كلية بوكسهل الكويت للبنات، ٢٠١٨).

**المبحث الخامس: جامعة الشرق الأوسط الأمريكية**

تأسست جامعة الشرق الأوسط الأمريكية في الكويت " AUM " في عام ٢٠٠٨، وتقدم كلا من درجات البكالوريوس، والدراسات العليا، وقد أُنْشِئَت الجامعة لكي تكون بيئة أكاديمية جاذبة للطلاب، ويبلغ عدد طلاب هذه الجامعة في الوقت الحالي حوالي ٤٧٤٧ طالبًا، يُدَرَّس لهم مناهج أكاديمية مقدمة بدقة، لتعكس فلسفة الجامعة التعليمية، وتحتوي الجامعة على عدة تخصصات وهي: الهندسة بفروعها مثل الهندسة الصناعية، والهندسة الميكانيكية، والهندسة الكهربائية، والهندسة الكيميائية، وهندسة الكمبيوتر، وكذلك التمويل، والمحاسبة، والتسويق، وإدارة الموارد البشرية، وإدارة نظم المعلومات، وإدارة الأعمال (جامعة الشرق الأوسط الأمريكية في الكويت، ٢٠١٨).

**المحور الثالث: إدارة المعرفة في الجامعات:**

**١- مفهوم إدارة المعرفة في الجامعات:**

يعد مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي يحسن استعمال المعرفة في تسيير أموره وفي اتخاذ القرارات السليمة، كما أنه ذلك المجتمع الذي ينتج المعلومة لمعرفة خلفيات وأبعاد الأمور بمختلف أنواعها (نور الدين، ٢٠٠٩).

فمجتمع المعرفة في الجامعات يجعل المعرفة في قلب المعادلات المعرفية على اختلاف أنواعها، كما يشكل نقلة نوعية تجعل من المعرفة أساسا للتقدم في المجتمع المعرفي، ويضع الإنسان كعامل أساسي في الإبداع الفكري والمعرفي والمادي.

وبناء على ذلك تعتمد إدارة المعرفة على الأسس الآتية: (Xu, 2016).

- توافر البنى الأساسية الفنية والتكنولوجية والاجتماعية.
- العمل على كثافة استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أي من أرجاء الكيان المؤسسي.

**٢- الأبعاد الرئيسة لمجتمع المعرفة:**

يمكن التأكيد على أن مجتمع المعرفة يملك أبعادا مختلفة ومتشابكة ومن أهم هذه الأبعاد: (Vicky, 2017).

- البعد الاقتصادي: حيث تعد المعلومات في مجتمع المعرفة هي السلعة أو الخدمة الرئيسة والمصدر الأساسي للقيمة المضافة.
- البعد التكنولوجي: حيث إن مجتمع المعرفة يعني انتشار وسيادة تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة، مع الاهتمام بالوسائط الإعلامية والمعلوماتية مع توفير البنية اللازمة من وسائل اتصال وتكنولوجيا الاتصالات.
- البعد الاجتماعي: حيث يعني مجتمع المعرفة سيادة درجة معينة من الثقافة المعلوماتية في المجتمع وزيادة مستوى الوعي بتكنولوجيا المعلومات وأهمية المعلومات، ودورها في الحياة اليومية للبشر.
- البعد الثقافي: حيث يعني مجتمع المعرفة إعطاء أهمية للمعلومات والمعرفة والاهتمام بالقدرات الإبداعية للأشخاص وتوفير إمكانية حرية التفكير والإبداع والعدالة في توزيع العلم والمعرفة والخدمات بين الطبقات المختلفة في المجتمع.
- البعد السياسي: حيث يعني مجتمع المعرفة إشراك الجميع في اتخاذ القرارات بطريقة رشيدة وعقلانية أي مبنية على استعمال المعلومات، مع توسيع حرية تداول المعلومات.
- البعد التشريعي: حيث يكون لزاما على المؤسسة التقيد بالإجراءات التشريعية مع أفراد المجتمع والمؤسسات الأخرى داخل مجتمع المعرفة.

**١- مكونات مجتمع المعرفة:**

- **الالتزام الدائم والمستمر:**

يرتبط نجاح مجتمع المعرفة بمدى التزام الإدارة العليا بدعمه، على أن تكون جهود تلك الإدارة متعمقة في كامل المؤسسة، ومن الضروري أن يكون التزام الإدارة ثنائي الجانب، فيجب أولا أن يكون، إداريو المستوى الأعلى نموذجيين في أدوارهم بحيث يتقاسمون ويستخدمون المعرفة بأنفسهم، باعتبار ذلك أفضل سبيل للنهوض بمجتمع المعرفة ( Dee, 2017).

- **دعم الممارسات المعرفية:**

دعم الممارسات المعرفية هي أحد الممكنات المهمة لإدارة المعرفة، ففي الواقع إن قدرا كبيرا من المعرفة التي تمتلكها مؤسسة ما يتعلق بالعاملين داخلها، حيث إن علاقة الإدارة بالعاملين داخلها، تعمل على رسم علاقات وتثبيت الممارسة الإدارية الرئيسية التي تمكن من إدارة هذا النمط من المعرفة، إذ تقتضي إقامة علاقة مترابطة مع العاملين، من

زيادة التفاعل المؤسسي ونتائجه التي تنعكس بالإيجاب حتما على الكيان المؤسسي (حسن، ٢٠١٣).

- **تطبيق أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:**

تحتاج إدارة المعرفة إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تحسين إنشاء المعرفة وتنظيمها وتقاسمها، وتطبيقها (العمري، ٢٠١٠)، حيث إن تكنولوجيا الاتصال والمعلومات هي ممكنات مناسبة، بمعنى أن مفهوم إدارة المعرفة لا يمكن تنفيذه بالكامل إلا عندما تكون تكنولوجيا المعلومات والاتصال متوافرة، وتعد حلول إدارة المعرفة التي تدار داخل مجتمع المعرفة، والتي تنظم وتدير المعرفة، لا بد وأن تُدَعَّم بواسطة إنشاء بنية أساسية للاتصالات (Al Enezi, 2017).

- **دعم ثقافة المعرفة للعاملين:**

يتوقف تقدم مجتمع المعرفة، على العاملين في المؤسسة وليس على التكنولوجيا فقط، حيث يتوقف التقدم والنجاح على حسن اختيار وإدارة وتنفيذ تكنولوجيا جديدة دائما يقوم على إدارتها هؤلاء العاملون، حيث إن قسما كبيرا من المعرفة المؤسسية موجود في أذهان العاملين في المؤسسة، فهم حملة المعرفة ومهمون في إنشائها وتنظيمها ونشرها وتقاسمها (ديرتوزوس، ٢٠٠٠، ص٢٦٣).

- **التقييم الدوري للمعرفة:**

يمثل النظام الذي يقيم قيمة الممتلكات المعرفية ممكنا أساسيا في مجتمع المعرفة، حيث إن المعرفة وتطبيق الخبرات والتقنية والعلاقات بين المستفيدين والمهارات الفنية جميعها تشكل رأسمالًا فكريًّا للمؤسسة، فتصبح المعرفة موردا لها يتعين الإفادة منها، ويعكس لنا هذا المفهوم تمثل القوة على اتخاذ القرار والعمل، لا سيما عندما تكون المعرفة ضمنية ويصنعها البشر، وإدارة موارد المعرفة تعنى التنسيق بين الأشخاص الذين يوجدون المعرفة ويتقاسمونها وينظمونها ويطبقونها (رزوقي، ٢٠٠٤، ص٢٧٥-٢٧٨).

**٢- مراحل ومكونات دورة المعرفة:**

- **إنشاء المعرفة:**

إن عملية إنشاء المعرفة في إحدى المؤسسات هي عملية دورية لها صفة الاستمرارية، وتبدأ الدورة عندما تنقل المعرفة من عضو في المؤسسة إلى آخر، فتتحول تلك المعرفة من ضمنية إلى صريحة، ثم تمرر هذه المعرفة الصريحة إلى عضو آخر، يجب عليه أن يحولها إلى معرفة ضمنية، أي أن يعطيها صفة ذاتية قبل أن يبدأ في استخدامها،

ويتطلب إنشاء المعرفة إبداعا، يحتاج ذاته إلى أن يدار، فالإبداع هو نصير قوي لمؤسسات اليوم في سعيها لتحقيق إنتاجية أعلى وميزة تنافسية (Dee, 2017).

- **تنظيم المعرفة:**

تستلم الجامعة يوميا أحجاما هائلة من المعلومات، تحتاج إلى تجميعها وتصنيفها وتفسيرها ونشرها بفاعلية، ثم يجب تنظيم المعلومات المختارة في مجموعات مرتبة، وهكذا فإن وضع مجموعات مرتبة تعتمد على الأسس والتنظيمات الموثقة التي تعتمدها الجامعات في سياستها، علاوة على أن ما تتضمنه من معرفة ضمنية داخل أذهان موظفيها ضروري لتصنيف المعلومات حيث يمكن القيام بإجراء جيد ومعقول لتنظيم تلك المجموعات المرتبة بمجرد تجميع تغذية راجعة Feed Back من الدراسات والخبرات السابقة، وتعميمها على المستفيدين وعلى أساس مناسب لقدرات كل منهم وموقعه في التنظيم الإداري للجامعة، بحيث يظل مساندا للمستفيد أكثر من نموذج معرفي افتراضي دون الرجوع للخبرات السابقة التي مرت بها التنظيمات الإدارية الأخرى.

- **تقاسم ونشر المعرفة:**

يحدث تقاسم المعرفة وإعادة استخدامها في مؤسسة ما، عندما يتبنى مدير المعرفة مبدأ تقاسم المعرفة في المؤسسة كاملة، ومن وجهة نظر تكنولوجية، فإلى جانب البنية الأساسية التكنولوجية يمكن تشجيع تقاسم المعرفة واستعمالها عبر تقنيات إدارية مثل التقييم السنوي لأداء المواد البشرية أو أنماط الحوافز (Ozkan, 2010).

وهذا يعني أن الذين يمتلكون معرفة قيمة أكثر من سواهم يستطيعون تقاسمها مع الذين سوف يستفيدون منها أكثر من غيرهم، ويحتاج نشر تلك المعرفة أيضا إلى تحويل المعرفة الضمنية الشديدة الانفرادية إلى معرفة صريحة أكثر تشاركا، والتيسير الإداري يحتاج إلى استلام القيادة في إنشاء بيئة من التفاهم والتعاون والتعلم وتقوية التقاسم وتعزيزه، حتى ولو لم تكن نتائجه الإيجابية واضحة بشكل مباشر (Dee, 2017).

- **تطبيق المعرفة:**

ليست المؤسسات التي تمتلك أفضل معرفة من تضمن الميزة التنافسية، بل تلك التي تطبق المعرفة على أحسن وجه لتأمين هذه الميزة، فيجب تطبيق المعرفة كاملة على الأنشطة، ولذلك لا بد من إجراء جميع عمليات المعرفة السابقة، مثل إنشائها ونشرها وتقاسمها، ومن الناحية العملية ينبغي على المديرين أن يبذلوا جهودا كبيرة، لنشر ثقافة

مؤسسية تدعو إلى تطبيق فعال للمعرفة، حيث يجب أن يؤدي تطبيق المعرفة إلى عملية تعلم، وإن التقييم الناقد لتطبيق المعرفة، يمكن أن يشير إلى أي مبادرة من مبادرات المعرفة التي تعطي نتائج فعلية، وهذه الدورة المؤلفة من تطبيق المعرفة ونتائجها تزيل الفجوة بين امتلاك المعرفة النظرية وتطبيقها.

**المحور الرابع: مراكز مصادر التعلم في الجامعات:**

مركز مصادر التعلم يعد رافدا مهما يربط بيئة المؤسسة التعليمية بمحيطها الاجتماعي ويعزز مفاهيم التعليم الحديثة، كما يتمثل في إتاحة مصادر المعلومات التقليدية وغير التقليدية وهذا يجعل كلًّا من المعلم والمتعلم على اطلاع بكل ما يستجد في مجال الإنتاج الفكري، كما يكمن دور مركز مصادر التعلم في إتاحة وتنظيم وتيسير عملية الوصول لتلك المعلومات في أقل وقت ممكن وبأقل جهد (Kurymbayev, 2016).

وعلى ما سبق يمكن إدراك مفهوم مركز مصادر التعلم على أنه:

"بيئة تعليمية تحوي أنواعا متعددة من مصادر التعلم، يتعامل معها المتعلم وتتيح له فرص اكتساب المهارات والخبرات وإثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي" ( Tikhnova, 2016).

كما يعرف مركز مصادر التعلم بأنه، "موقع في المؤسسة التعليمية يقدم خدماته للمعلمين وللطلاب، وتشمل هذه الخدمات توفير مصادر تعليم وتعلم متنوعة مطبوعة وغير مطبوعة وإلكترونية، وإتاحة للشبكة المعلوماتية، إضافة إلى خدمات أخرى مثل إنتاج المصادر والتدريب المهني وغيرها من خلال تسهيلات مجهزة وعمليات ومعلومات ومهام محددة، في ظل توافر اختصاصي مؤهل بهدف توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر المتعددة، وتوظيف أساليب التعليم والتعلُّم الحديثة المعتمدة على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية" (الجابري، ٢٠٠٩).

وبناء على التعريفات السابقة، فإن الباحث يرى أن مركز مصادر التعلم هو ذلك المكان والبيئة التعليمية التي تتمتع بمناخ مناسب للتعلم، ويعد أساس التعلم في المؤسسة التعليمية، بحيث لا يمكن الاستغناء عن دوره التعليمي في عصرنا الحديث، ويحتوي على العديد من الأدوات والأجهزة والبرامج والعديد من أوعية المعلومات، وتكون طريق استخدام تلك الأوعية بشكلها التقليدي المطبوع أو من خلال شكلها الإلكتروني، من خلال الأقراص المدمجة وقواعد البيانات ومصادر التعلم المتعددة، ويقوم متخصص يتمتع بقدر كبير من

التدريب المهني في إدارة واستخدام وتطوير هذه العمليات كافة (مقناني، ٢٠١٣).

مكونات مركز مصادر التعلم:

تختلف مكونات مركز مصادر التعلم من مؤسسة تعليمية لأخرى ومن دولة لأخرى وفقا للإمكانيات المتاحة والمهام المتوقعة من المركز، وتشمل المكونات المادية للمركز المكان والتجهيزات التي تساعد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من الوصول إلى مصادر التعلم بسهولة ويسر، وينبغي أن تكون متاحة للاستخدام من خلال القاعات المخصصة لهذا الغرض، ويقسم مركز مصادر التعلم إلى الوحدات الآتية:

- وحدة الإدارة والإشراف والمتابعة.
- وحدة الاستقبال والتداول.
- وحدة التجهيز والإعداد.
- وحدة مصادر التعلم.
- وحدة الشبكة المعلوماتية العالمية.
- وحدة الإنتاج.
- وحدة التطوير المهني.
- وحدة الصيانة والتخزين.

**أنشطة مراكز مصادر التعلم (سلامة، ٢٠٠٦):**

**أولا:** القراءات المرتبطة بالمناهج الدراسية بهدف إثراء موضوعات المنهج الدراسي.

**ثانيا:** القراءات المرتبطة بالتثقيف والقراءة الحرة.

**ثالثا:** القراءات المرتبطة بالواجبات الوظيفية المرتبطة بالمقررات الدراسية.

**رابعا:** تنوع مصادر التعلم وإعداد مجموعات من المصادر التي تناسب كل تخصص دراسي، مثل كتب المعلومات، وكتب السلاسل المبسطة، وكتب السير والشخصيات، والموسوعات المبسطة لتنمية اتجاهات الطلاب القرائية، وتنمية مهارة البحث عن المعلومات.

**خامسا:** توفير الفرص لمناقشة الكتب في بيئة ومناخ يتسمان بالتشجيع والتحفيز.

**سادسا:** مشاهدة الأفلام أو الاستماع إلى التسجيلات الصوتية المرتبطة بموضوع مناسب لمستوى التلاميذ بهدف تجميع معلومات وحقائق عن هذا الموضوع.

**سابعا:** استخدام برامج الحاسوب بصورة فردية لتنمية مهارة التعلم الذاتي.

**ثامنا:** التدريب على مهارات المعلومات بحيث يستطيع الطالب الحصول على المعلومة التي يحتاج إليها في أسرع وقت وفي أقل مجهود.

**تاسعا:** ممارسة الأنشطة المرتبطة بالقراءة المتمثلة في إعداد ألبومات الصور، وإعداد المجلات المطبوعة، وإعداد البحوث العلمية.

**عاشرا:** استخدام المواد السمعية والمواد البصرية في تعزيز برنامج مهارات المعلومات، وفي تعزيز المناهج الدراسية.

**اختصاصي مركز مصادر التعلم:**

إن لاختصاصي مركز مصادر التعلم دورًا كبيرًا في تحسين أداء العمل والنهوض به، حيث يعد من أهم الركائز الأساسية في تنمية المركز والقيام بالدور التربوي والتثقيفي والتعليمي لرواد المركز.

حيث فرض عصر المعلومات الذي نعيشه كثيرًا من التحديات للنظم التربوية حول العالم، ولعل أبرز هذه التحديات هو إعداد المتعلم القادر على اكتساب المعرفة التي يحتاجها، من خلال تزويده بالمهارات العقلية والحسية التي تمكنه من التعامل مع المصادر التعليمية المختلفة (الجنابي، ٢٠١٢).

ومما لا شك فيه أن مراكز مصادر التعلم هي الصيغة التي اتفقت معظم المدارس التربوية أنها الأنسب للقيام بهذه المهمة، والأقدر على تزويد المتعلم بهذه المهارات التي تمكنه من التعرف على المصادر المختلفة للمعلومات وتوظيفها في عمله. حيث إن مراكز مصادر التعلم تحتاج إلى مؤهلين يمتلكون كفاءات ومهارات متعددة، ابتداء من مهارات تنظيم مصادر المعلومات إلى التعامل مع قواعد المعلومات، ومن مهارات تتعلق بأساليب تقديم خدمات المعلومات إلى مهارات في مجال تطويرها وتسويقها، ومن كفاءات في مجال المكتبات إلى كفاءات في مجال التربية وتقنيات التعليم (بن عيسى، ٢٠١٢).

وهنا يكمن دور اختصاصي مركز مصادر التعلم، والذي يتمثل في بناء هذه القدرات والمهارات لدى المتعلمين، بحيث نضمن إشراك المتعلم في عملية تعلمه، بل جعله هو محور عملية التعلم. حيث إن مراكز مصادر التعلم لا تجعل دور اختصاصي مركز مصادر التعلم دورا تقليديا في وظيفته، كما هو الحال في مراكز الوسائل السمعية البصرية وهي التي تنحصر وظيفة الاختصاصي فيها غالبا في بعض النواحي الفنية مثل توفير وتشغيل أجهزة الوسائط وصيانتها، وإنما تقدم إضافة إلى ذلك خدمات مهمة في مجال التطوير التعليمي

كالاستشارة والتقويم وتصميم المواد التعليمية، وتمثل مصادرها حاجات مباشرة للمنهج المدرسي في مرحلة تعليمية معينة (Gropper, 2016).

**مهام اختصاصي مراكز مصادر التعلم:**

لاختصاصي مركز مصادر التعلم مهام عديدة تحقق في مجموعها الهدف من إنشاء المركز وهي على النحو الآتي: (عبد الله، ٢٠١٣).

- **المهام الإدارية**

١- توفير مصادر معلومات مختلفة ذات علاقة بالاحتياجات التربوية والتعليمية.

٢- تطبيق ما يرد من الجهات المختصة من لوائح وأنظمة وتوجيهات خاصة بمركز مصادر التعلم.

٣- التنسيق مع لجنة مصادر التعلم في وضع الخطط الفصلية والسنوية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المركز.

٤- التشاور والتنسيق مع الهيئة التعليمية لاقتراح ما يحتاجه المركز من مصادر التعلم بأنواعها التي تخدم المناهج الدراسية.

٥- تعريف أعضاء هيئة التدريس والطلاب بما يصل إلى المركز من مصادر تعلُّم حديثة.

٦- استلام مصادر التعلم وتسجيلها بالطرق السليمة.

٧- إحصاء نشاطات المركز في السجل الرسمي.

٨- تنظيم عملية الإعارة.

٩- إعداد جداول زيارة الطلاب للمركز.

١٠- إجراء عملية الجرد السنوي.

١١- إعداد التقرير السنوي عن المركز واحتياجاته وعرضه على لجنة مصادر التعلم لمناقشته واعتماده.

**المهام الفنية:**

- معاونة أعضاء هيئة التدريس والطلاب على اختيار مصادر التعلم المناسبة والأجهزة التعليمية اللازمة واستخدامها.

- تقديم الخدمة المرجعية لرواد المركز وإرشادهم إلى المعلومات المطلوبة، وفقا لمصادر التعلم المتاحة.

- تشغيل أجهزة المركز والمحافظة على درجة تجهيزها.
- إعداد الفهارس اللازمة والعمليات الفنية (الفهرسة – التصنيف – التحليل الموضوعي – التكشيف)، وإدخالها على النظام الآلي المتاح لإدارة البيانات في المركز.
- تنظيم مصادر التعلم وترتيبها في أماكنها الصحيحة بما يسهل تناولها للاستخدام وإعادتها.
- التقويم المستمر لمصادر التعلم بالتنسيق مع لجنة المركز باستبعاد المتقادم من المواد التعليمية.
- العمل على تطوير المهارات الذاتية لاختصاصي مركز مصادر التعلم، من حيث الحرص على التدريب المستمر والارتقاء بالمستوى التكنولوجي واللغوي.

**مسؤوليات اختصاصي مراكز مصادر التعلم:**

- دوره كمعلم: حيث يتعاون اختصاصي مركز مصادر التعلم مع الطلاب وبقية أعضاء مجتمع التعلم في تحليل حاجات التعلم والمعلوماتية، من أجل تحديد واستخدام المصادر التي تقابل هذه الاحتياجات، ومن أجل فهم ونقل المعلومات التي توفرها هذه المصادر، وكمعلم كفء يجب أن يكون اختصاصي مركز مصادر التعلم على معرفة ودراية بالدراسات والنظريات الحديثة في مجال التعليم والتعلم، وأن تكون لديه المهارة في تطبيق معطياتها في المواقف المختلفة وبالأخص المواقف التي تعتمد على المتعلم في الوصول للمعلومات في مصادرها المختلفة وتقويمها واستخدامها من أجل التعلم وتطبيق المعرفة الجديدة، ويتطلب دوره كمعلم أن يكون عارفا بالمنهج ومشاركا فعالا في فريق التعليم، وعلى اختصاصي مركز مصادر التعلم أن يطور باستمرار مهاراته ومعرفته من أجل العمل بشكل فاعل مع المعلمين والمديرين وبقية الفريق من أجل زيادة فهمهم للموضوعات المعلوماتية وتزويدهم بفرص نوعية لتطوير مهارات متقدمة في الثقافة المعلوماتية، بما في ذلك استخدامهم لتقنية المعلومات (Alexander, 2013).
- دوره كشريك تعليمي: يشارك اختصاصي مركز مصادر التعلم المعلمين وغيرهم من ذوي العلاقة في تحديد الروابط بين احتياجات المتعلمين المعلوماتية ومحتوى المنهج ومصادر المعلومات الإلكترونية، ويقوم اختصاصي مراكز مصادر التعلم من خلال عمله مع أعضاء المجتمع المدرسي جميعهم بدور قيادي في تطوير السياسات والممارسات والمناهج التي توجه الطلاب إلى تطوير مدى كامل من القدرات المعلوماتية والاتصالية، ويعمل بشكل وثيق من خلال التزامه بالعملية التعاونية مع كل فرد من المعلمين في

تصميم المهام التعليمية وتقويمها، وفي تحقيق التكامل بين القدرات المعلوماتية والاتصالية اللازمة لمقابلة المعايير الخاصة بالمحتوى التعليمي (سلامة، ٢٠٠٦).

- دوره كاختصاصي معلومات: يقوم اختصاصي مصادر التعلم بدور الرائد والخبير في مجال الوصول إلى مصادر المعلومات بجميع أشكالها وتقويمها، وفي نشر الوعي لدى المعلمين والمديرين والمتعلمين وغيرهم في الموضوعات المعلوماتية من خلال علاقته التعاونية معهم، وفي تشكيل استراتيجيات المتعلمين وغيرهم في مجال اختيار المعلومات والوصول إليها وتقويمها سواء كانت داخل مركز مصادر التعلم أو خارجه، وينبغي في اختصاصي مصادر التعلم من خلال عمله في بيئة ترتبط بعمق بالتقنية أن يتمكن من استخدام وتوظيف المصادر الإلكترونية ويبقي التركيز متواصلا على الاستخدام النوعي والأصيل للمعلومات المتوافرة في هذه التقنيات وغيرها من التقنيات التقليدية ( Al Musawi, 2017).
- دوره كمدير لبرامج مصادر التعلم: يعمل اختصاصي مصادر التعلم بشكل تعاوني مع أعضاء المجتمع التعليمي على تحديد السياسات لبرنامج مركز مصادر التعلم من أجل توجيه جميع النشاطات المرتبطة به، وبسبب قناعته بأهمية الاستخدام الفعال للمعلومات وتقنية المعلومات في نجاح المتعلمين في حياتهم المستقبلية على الصعيدين الشخصي والاقتصادي؛ فإن اختصاصي المصادر يدافع عن برنامج المركز ويقدم المعرفة والرؤية والقيادة من أجل إدارة البرنامج بشكل مبدع ونشط في مجتمع واقتصاد المعرفة الذي نعيش فيه، ومن خلال مهارته في إدارة الفريق والميزانية والمعدات والتسهيلات التي تساند اختصاصي مصادر التعلم من أجل تحقيق غاياته كمدير لبرامج مصادر التعلم (Eryilmaz, 2015).

**المهام التربوية والتعليمية (Lo, 2013):**

١- التعاون والتنسيق مع أعضاء هيئة التدريس في توضيح أهداف المركز ورسالته في تنمية مهارات التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني الشاملة، وتنمية ميولهم البحثية.
٢- مساعدة أعضاء هيئة التدريس في توجيه الطلاب إلى تلخيص ما يتوصلون إليه من مصادر التعلم المختلفة.
٣- تقديم الاستشارات التربوية والتكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس في الجوانب التربوية والتكنولوجية لمركز مصادر التعلم.

٤- مساعدة الطلاب في إجراء البحوث العلمية.
٥- إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الأجهزة التعليمية، وتنفيذها.
٦- تكوين جماعة مركز المصادر التعليمية وتفعيل نشاطاتها العلمية والتربوية والثقافية.
٧- مساعدة الطلاب والمعلمين في الوصول لمصادر المعلومات المتاحة داخل المؤسسة التعليمية.
٨- مساعدة الطلاب والمتعلمين وتدريبهم على استخدام مصادر المعلومات.
٩- تقديم النصح والمشورة لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة التعليمية حول اختيار واستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة.
١٠- توفير التسهيلات التي تساعد المعلم على إنتاج وسائل تعليمية بسيطة.

**أنشطة اختصاصي مراكز مصادر التعلم:**

١- الإعارة الخارجية للكتب وغيرها من الوثائق المتاحة للإعارة.
٢- الإعلان والدعاية عن مصادر المعلومات المتوافرة في المركز.
٣- تنظيم مسابقات ثقافية للتشجيع على القراءة والبحث العلمي الحر.
٤- تنظيم أسبوع للكتاب، والمصادر الأخرى للمعلومات يحتوي على عدة فعاليات وأنشطة منها (معرض لبيع الكتب، دعوة لزيارة المركز والتعريف به).
٥- التعاون والتنسيق مع أعضاء الهيئتين الإدارية، والتدريسية في المؤسسة التعليمية.

**المحور الخامس: تحليل النتائج في ضوء فرضيات الدراسة وتساؤلاتها:**

فيما يتعلق بالفرضية الأولى والتي تمثلت في أن إدارة المعرفة الجامعية تعد أحد الأسس الاستراتيجية التي تعتمد عليها الجامعات الخاصة في دولة الكويت في تقدمها التعليمي، صِيغَت التساؤلات الآتية:

١-ما هو تقييمك لواقع إدارة المعرفة بمراكز مصادر التعلم داخل جامعتك؟

| عامل التساؤل | متقدم | جيد جدا | جيد | متوسط | متدنً | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا | ٧ | ١١ | ١٦ | ١٣ | ٥ | ٥٢ |
| الجامعة الأمريكية في الكويت | ٩ | ١٠ | ١٤ | ١٢ | ٢ | ٤٧ |
| الجامعة العربية المفتوحة | ٣ | ١٧ | ١٦ | ٢٣ | ٣ | ٦٢ |
| كلية بوكسهل الكويت للبنات | ١١ | ١٢ | ١٤ | ٦ | ١ | ٤٤ |
| جامعة الشرق الأوسط الأمريكية | ٩ | ١٧ | ١٢ | ٧ | ٠ | ٤٥ |
| توزيع الإجابات | ٣٩ | ٦٧ | ٧٢ | ٦١ | ١١ | ٢٥٠ |
| النسبة التفصيلية % | ١٥,٦ | ٢٦,٨ | ٢٨,٨ | ٢٤,٤ | ٤,٤ | ١٠٠ |
| توزيع الردود الإيجابية والسلبية | ٧١,٢ | | | ٢٨,٨ | | ١٠٠ |
| إجراء اختبار كا٢ على عامل الجامعة | **P=0.023** | | | | | |
| إجراء اختبار كا٢ على عامل فئة المستفيد | **P=0.035** | | | | | |

تُظهر إجابات عينة الدراسة النتائج الآتية:

- توزيع الردود الإيجابية ٧١،٢%، (درجة إيجابية جيدة).
- توزيع الردود السلبية ٢٨،٨%، (تعد درجة سلبية مرتفعة).
- بإجراء اختبار كا٢ على عامل الجامعة وجد أن قيمة P=0.023 أصغر من قيمة P=0.05، ويعني هذا: أن الفروق في النسب معنوية؛ أي إن عامل الجامعة له تأثير على واقع تقييم إدارة المعرفة بمراكز مصادر التعلم بكل جامعة.
- بإجراء اختبار كا٢ على عامل فئة المستفيد، وجد أن قيمة P=0.035، وهي أصغر من قيمة P=0.05، ويعني هذا: أن الفروق في النسب معنوية؛ أي إن عامل فئة المستفيد له تأثير على واقع تقييم إدارة المعرفة بمراكز مصادر التعلم بكل جامعة.

٢- هل توافق على استخدام مركز مصادر التعلم بجامعتك كبديل تعليمي تكميلي للمقررات الدراسية؟

| عامل التساؤل | متقدم | جيد جدا | جيد | متوسط | متدنٍّ | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا | ١٢ | ١٣ | ١٨ | ٧ | ٢ | ٥٢ |
| الجامعة الأمريكية في الكويت | ٨ | ١٤ | ١٦ | ٨ | ١ | ٤٧ |
| الجامعة العربية المفتوحة | ١٢ | ١٩ | ١٤ | ١٢ | ٥ | ٦٢ |
| كلية بوكسهل الكويت للبنات | ٩ | ١٤ | ١٦ | ٣ | ٢ | ٤٤ |
| جامعة الشرق الأوسط المريكية | ٧ | ١٥ | ١٤ | ٦ | ٣ | ٤٥ |
| توزيع الإجابات | ٤٨ | ٧٥ | ٧٨ | ٣٦ | ١٣ | ٢٥٠ |
| النسبة التفصيلية % | ١٩,٢ | ٣٠ | ٣١,٢ | ١٤,٤ | ٥,٢ | ١٠٠ |
| توزيع الردود الإيجابية والسلبية | ٨٠,٤ | | | ١٩,٦ | | ١٠٠ |
| إجراء اختبار كا٢ على عامل الجامعة | **P=0.027** | | | | | |
| إجراء اختبار كا٢ على عامل فئة المستفيد | **P=0.041** | | | | | |

تُظهر إجابات عينة الدراسة النتائج الآتية:

- توزيع الردود الإيجابية ٨٠,٤% (درجة إيجابية جيدة جدا)
- توزيع الردود السلبية ١٩,٦% (تعد درجة سلبية متوسطة).
- بإجراء اختبار كا٢ على عامل الجامعة، وجد أن قيمة P=0.027، وهي أصغر من قيمة P=0.05، ويعني هذا: أن الفروق في النسب معنوية؛ أي إن عامل الجامعة له تأثير على قرار استخدام مركز مصادر التعلم بالجامعة كبديل تعليمي تكميلي للمقررات الدراسية.
- بإجراء اختبار كا٢ على عامل فئة المستفيد، وجد أن قيمة P=0.041، وهي أصغر من قيمة P=0.05، ويعني هذا: أن الفروق في النسب معنوية أي إن عامل فئة المستفيد له تأثير على قرار استخدام مركز مصادر التعلم بالجامعة كبديل تعليمي تكميلي للمقررات الدراسية.

فيما يتعلق بالفرضية الثانية حول مساهمة اختصاصي مراكز مصادر التعلم بالجامعات الخاصة في دولة الكويت في إرساء المعرفة الجامعية لمنتسبيها، وكذلك فيما يتعلق بالفرضية الثالثة حول تمتع اختصاصي مراكز مصادر التعلم بالجامعات الخاصة في دولة الكويت بمهارات وقدرات تكنولوجية للتعامل مع أدوات تكنولوجيا المعلومات، فقد تم صياغة الأسئلة الآتية:

٣-كيف يساهم اختصاصي مراكز مصادر التعلم في دعم إدارة المعرفة داخل جامعتك؟

| عامل التساؤل | متقدم | جيد جدا | جيد | متوسط | م متدنٍّ | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا | ٤ | ١٣ | ١٧ | ١٣ | ٥ | ٥٢ |
| الجامعة الأمريكية في الكويت | ٥ | ٨ | ١٣ | ١٥ | ٦ | ٤٧ |
| الجامعة العربية المفتوحة | ٢ | ١٠ | ١٤ | ٢٣ | ١٣ | ٦٢ |
| كلية بوكسهل الكويت للبنات | ٧ | ١١ | ١٥ | ٦ | ٥ | ٤٤ |
| جامعة الشرق الأوسط الأمريكية | ٦ | ١٣ | ١٧ | ٥ | ٤ | ٤٥ |
| توزيع الإجابات | ٢٤ | ٥٥ | ٧٦ | ٦٢ | ٣٣ | ٢٥٠ |
| النسبة التفصيلية % | ٩,٦ | ٢٢ | ٣٠,٤ | ٢٤,٨ | ١٣,٢ | ١٠٠ |
| توزيع الردود الإيجابية والسلبية | ٦٢ | | | ٣٨ | | ١٠٠ |
| إجراء اختبار كا٢ على عامل الجامعة | **P=0.071** | | | | | |
| إجراء اختبار كا٢ على عامل فئة المستفيد | **P=0.056** | | | | | |

تظهر إجابات عينة الدراسة النتائج الآتية:

- توزيع الردود الإيجابية ٦٢%، (تعد درجة إيجابية منخفضة).
- توزيع الردود السلبية ٣٨%، (تعد درجة سلبية مرتفعة للغاية).
- بإجراء اختبار كا٢ على عامل الجامعة، وجد أن قيمة P=0.071، وهي أكبر من قيمة P=0.05، ويعني هذا: أن الفروق في النسب غير معنوية أي أن عامل الجامعة ليس له تأثير على مساهمة اختصاصي مراكز مصادر التعلم في دعم إدارة المعرفة داخل جامعته.
- بإجراء اختبار كا٢ على عامل فئة المستفيد، وجد أن قيمة P=0.056، وهي أكبر من قيمة P=0.05، ويعني هذا: أن الفروق في النسب ليست معنوية أي إن عامل فئة المستفيد ليس له تأثير على مساهمة اختصاصي مراكز مصادر التعلم في دعم إدارة المعرفة داخل جامعته.

٤- ما تقييمك لمهام اختصاصي مراكز مصادر التعلم كشريك تعليمي مساند للبحث العلمي وزيادة تحصيلك العلمي داخل جامعتك؟

| عامل التساؤل | متقدم | جيد جدا | جيد | متوسط | متدنٍّ | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا | ٤ | ١٦ | ١٧ | ١٥ | ٠ | ٥٢ |
| الجامعة الأمريكية في الكويت | ٨ | ٩ | ١٧ | ٩ | ٤ | ٤٧ |
| الجامعة العربية المفتوحة | ١ | ٧ | ٢٢ | ٢٧ | ٥ | ٦٢ |
| كلية بوكسهل الكويت للبنات | ٩ | ١١ | ١٨ | ٦ | ٠ | ٤٤ |
| جامعة الشرق الأوسط المريكية | ٦ | ١٤ | ١٧ | ٧ | ١ | ٤٥ |
| توزيع الإجابات | ٢٨ | ٥٧ | ٩١ | ٦٤ | ١٠ | ٢٥٠ |
| النسبة التفصيلية % | ١١,٢ | ٢٢,٨ | ٣٦,٤ | ٢٥,٦ | ٤ | ١٠٠ |
| توزيع الردود الإيجابية والسلبية | | | ٧٠،٤ | ٢٩,٦ | | ١٠٠ |
| إجراء اختبار كا٢ على عامل الجامعة | **P=0.043** | | | | | |
| إجراء اختبار كا٢ على عامل فئة المستفيد | **P=0.053** | | | | | |

تظهر إجابات عينة الدراسة النتائج الآتية:

- توزيع الردود الإيجابية ٧٠،٤%، (تعد درجة إيجابية جيدة).
- توزيع الردود السلبية ٢٩،٦%، (تعد درجة سلبية مرتفعة للغاية).

| عامل التساؤل | متقدم | جيد جدا | جيد | متوسط | م متدنٍّ | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا | ٤ | ٩ | ٢٣ | ٩ | ٥ ٧ | ٥٢ |
| الجامعة الأمريكية في الكويت | ٦ | ١٢ | ١٧ | ٩ | ٣ | ٤٧ |
| الجامعة العربية المفتوحة | ١ | ١١ | ١٢ | ٢٧ | ١١ | ٦٢ |
| كلية بوكسهل الكويت للبنات | ٥ | ٧ | ١٦ | ١٢ | ٤ | ٤٤ |
| جامعة الشرق الأوسط المريكية | ٨ | ١٢ | ١٥ | ٦ | ٤ | ٤٥ |
| توزيع الإجابات | ٢٤ | ٥١ | ٨٣ | ٦٣ | ٢٩ | ٢٥٠ |
| النسبة التفصيلية % | ٩,٦ | ٢٠,٤ | ٣٣,٢ | ٢٥,٢ | ١١،٦ | ١٠٠ |
| توزيع الردود الإيجابية والسلبية | | | ٦٣,٢ | ٣٦,٨ | | ١٠٠ |
| إجراء اختبار كا٢ على عامل الجامعة | **P=0.062** | | | | | |
| إجراء اختبار كا٢ على عامل فئة المستفيد | **P=0.078** | | | | | |

- بإجراء اختبار كا٢ على عامل الجامعة، وجد أن قيمة P=0.043، وهي أصغر من قيمة P=0.05، ويعني هذا: أن الفروق في النسب معنوية أي إن عامل الجامعة له تأثير على واقع تقييم مهام اختصاصي مراكز مصادر التعلم كشريك تعليمي مساند للبحث العلمي وزيادة التحصيل العلمي داخل جامعته.
- بإجراء اختبار كا٢ على عامل فئة المستفيد، وجد أن قيمة P=0.053، وهي أكبر من قيمة P=0.05، ويعني هذا: أن الفروق في النسب ليست معنوية؛ أي إن عامل الجامعة ليس له تأثير على واقع تقييم مهام اختصاصي مراكز مصادر التعلم كشريك تعليمي مساند للبحث العلمي وزيادة التحصيل العلمي داخل جامعته.

٥-ما هو تقييمك للمهارات التكنولوجية لاختصاصي مراكز التعلم بجامعتك على التدريب والإتاحة والتطبيق الفاعل لمصادر المعلومات كافة داخل مركز مصادر التعلم؟

تُظهر إجابات عينة الدراسة النتائج الآتية:

- توزيع الردود الإيجابية ٦٣،٢%، (تعد درجة إيجابية منخفضة).
- توزيع الردود السلبية ٣٦،٨%، (تعد درجة سلبية مرتفعة للغاية).
- بإجراء اختبار كا٢ على عامل الجامعة، وجد أن قيمة P=0.062، وهي أكبر من قيمة P=0.05، ويعني هذا: أن الفروق في النسب ليست معنوية، أي إن عامل الجامعة ليس له تأثير على تقييم المهارات التكنولوجية لاختصاصي مراكز التعلم بالجامعة، بما يشمل التدريب والإتاحة والتطبيق الفاعل لمصادر المعلومات كافة داخل مركز مصادر التعلم.
- بإجراء اختبار كا٢ على عامل فئة المستفيد، وجد أن قيمة P=0.078، وهي أكبر من قيمة P=0.05، ويعني هذا: أن الفروق في النسب ليست معنوية؛ أي إن عامل فئة المستفيد ليس له تأثير على تقييم المهارات التكنولوجية لاختصاصي مراكز التعلم بالجامعة، بما يشمل التدريب والإتاحة والتطبيق الفاعل لمصادر المعلومات كافة داخل مركز مصادر التعلم.

## نتائج الدراسة الرئيسة:

- خلصت الدراسة أن إدارة المعرفة تكمن أهميتها الاستراتيجية في تحويل المعرفة الضمنية المتواجدة في عقول الأفراد والجماعات وتحويلها إلى معرفة صريحة، حيث تُرمَّز أو تُدَوَّن الخبرات وتُخَزَّن بالشكل الذي يمكن به إعادة استخدامها والمشاركة بها مع الآخرين.
- يمكن للجامعة أن تحقق تقدمها الأكاديمي من خلال محافظتها على قدرتها التنافسية بكل عناصرها المتكاملـة والمتناسقة وعلى رأسها حسن الإفادة من المعلومات العلمية والتكنولوجية المتوافرة بمركز مصادر التعلم.
- من المؤكد أن الجامعة قد أضحت نظاما مفتوحا تتأثر وتؤثر في المحيط الخارجي وذلك بتفاعل جميع عناصرها لتحقيق أهدافها المرجوة، ولكي تتمكن من تحقيق الكفاءة في أداء مهامها وبصورة أسرع وأقل تكلفة ممكنة تستخدم نظم المعلومات الحديثة داخل مراكز مصادر التعلم.
- تعاظم الدور الجديد لاختصاصي مراكز مصادر التعلم يجعله من أكثر العاملين في الجامعة على ترجمة الاحتياجات إلى خدمات علمية ومعلوماتية.
- قدرة اختصاصي مراكز مصادر التعلم على تطوير الثقافة التنظيمية للجامعة وتوجيهها طبقا لاهتمامات وخبرات المستفيدين.
- مساهمة اختصاصي مراكز مصادر التعلم في صناعة القرارات الإدارية داخل الجامعة من خلال البحث عن المعلومات من بين المصادر المتعددة ثم تقديمها إلى متخذي القرار.
- قدرة اختصاصي مراكز مصادر التعلم على بناء وتطوير البنية التحتية لإدارة المعرفة داخل الجامعة من خلال تنظيم واستخدام أحدث التكنولوجيا وتطبيقاتها في عمليات خزن واسترجاع المعلومات.

## توصيات الدراسة:

يعد اختصاصي مراكز مصادر التعلم في المجتمع الجامعي إحدى سمات اقتصاد المعرفة، وبناء عليه فإن جميع الصفات والمميزات والخصائص والمهارات العلمية والتكنولوجية التي يختص بها تساعده من بناء أساس فاعل لمهنته ومكانته داخل الجامعة، مما يكسبه الدور في أن يصبح مساهما فاعلا في إرساء وتأسيس وتنظيم وتطبيق إدارة المعرفة في الجامعة، ويكون عاملا مساعدا ضروريا لدى متخذي القرار بالجامعة.

ومن خلال الدراسة المقدمة يمكن للباحث الخروج بالعديد من التوصيات والمقترحات من

أجل تحسين وتفعيل مكانة مركز مصادر التعلم ودور الاختصاصي بالجامعات الخاصة في دولة الكويت وفقا للآتي:

- ضرورة العمل الدؤوب على توفير بنى تحتية لأدوات تكنولوجيا المعلومات وما يلزمها من وسائل الاتصالات الحديثة، مثل تعميم استخدام طرفيات شبكة المعلومات، والأجهزة اللوحية، والهاتف الذكي المرتبط بشبكة الجامعة LAN، ويساعد هذا حتما في تفعيل وزيادة عملية تقاسم ونشر وتشارك مصادر المعلومات داخل الجامعة.
- التركيز على دعم مركز مصادر التعلم بقواعد البيانات المحلية والعالمية في مختلف مجالات المعرفة والتدريب على استخدامها وإتاحتها للمستفيدين داخل الجامعة وخارجها عبر حساب المستفيد على موقع الجامعة.
- ضرورة العمل على اعتماد السياسة العامة لنشر ثقافة إدارة المعرفة بين جميع العاملين داخل الجامعة على كافة المستويات.
- زيادة التدريب المستمر على مستجدات أدوات تكنولوجيا المعلومات اختصاصي معلومات في مجال إدارة المعرفة ومنحهم الفرص من أجل إثبات مهارتهم وأدوارهم الجديدة ضمن النظم وتقنيات المعلومات الجديدة.

## مصادر الدراسة


١- البطانية، محمد تركي (٢٠٠٩). إدارة المعرفة بين النظرية والتطبيق. عمان. دار جليس الزمان، ص٧١.

٢- الجابري، سيف بن عبد الله (٢٠٠٩). إعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات في الألفية الثالثة: رؤية خليجية. ع٦، سبتمبر. ص١٥

٣- الجنابي، أكرم سالم (٢٠١٢). إدارة المعرفة في بناء الكفايات الجوهرية. عمان: مؤسسة الوراق، ص٦٣.

٤- الصاوي، محمد؛ مبارك، محمد (١٩٩٢). البحث العلمي: أسسه وطريقة كتابته. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ص٣٥.

٥- العمري، غسان عيسى (٢٠١٠). دور تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة في بناء الذاكرة التنظيمية. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريبية. ٢٧(٥٢)، ص٨٤.

٦- بن عيسى، صلاح الدين (أكتوبر ٢٠١٢). مهارات مهنة المكتبات والمعلومات ووظائفها المتجددة من خلال الأدلة المرجعية الريادية في أوربا وأمريكا. في اعلم، ع١١، ص١٦٠.

٧- الجامعة الأمريكية في الكويت. (تاريخ الاطلاع ٢/٢/ ٢٠١٨). متوافر على الرابط: http://www.auk.edu.kw/index.jsp

٨- جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا. (تاريخ الاطلاع ٢٠١٨/١/٣١). متوافر على الرابط: https://www.gust.edu.kw/

٩- جامعة الشرق الأوسط الأمريكية في الكويت. (تاريخ الاطلاع ٢٠١٨/٢/١٠). متوافر على الرابط: http://www.aum.edu.kw/

١٠- الجامعة العربية المفتوحة – فرع دولة الكويت. (تاريخ الاطلاع ٢٠١٨/٢/٥). متوافر على الرابط: http://www.aou.edu.kw/

١١- حسن جبر، نعيمة (٢٠١٣). مهنة المكتبات والمعلومات ما بين التأهيل والممارسة: دراسة مطبقة على العاملين في المكتبة الرئيسية لجامعة السلطان قابوس: أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. الدوحة: اعلم، ص ٣٦.

١٢- ديرتوزوس، مايكل ؛ ترجمة بهاء شاهين (٢٠٠٠). ماذا سيحدث ؟ كيف سيغير عالم المعلومات الجديد حياتنا . ط٢. القاهرة: مركز الحضارة العربية.

١٣- رزوقي، نعيمة حسن جبوري (٢٠٠٤). رؤية مستقبلية لدور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة. في أعمال المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، إدارة المعلومات في البيئة الرقمية: المعارف والكفاءات والجودة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، تونس.

١٤- سلامة، عبد الحافظ،؛ عليان، ربحي مصطفى (٢٠٠٦) . إدارة مراكز مصادر التعلم. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
١٥- عبد الله، نوال (٢٠١٣). إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية: دراسة حالة المكتبة المركزية لجامعة حلوان: أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. الدوحة: إعلم، الدوحة، ص٣١٢
١٦- عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٧). اختصاصي المعلومات العربي ودوره الجديد في إدارة المعرفة: خطط وبرامج التأهيل والتدريب اللازمة لاستيعاب الأنشطة المستحدثة. ملتقى المعلومات في عصر الرقمنة وحاجات سوق العمل: مواكبة المتطلبات في مجالات التدريس والتدريب وتشبيك المؤسسات، القاهرة ٢٣-٢٠٠٧-١٢/٢٥. القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص٢.
١٧- كلية بوكسهل الكويت (تاريخ الاطلاع ٢٠١٨/٢/٧). متوافر على الرابط: /http://www.bhck.edu.kw
١٨- الكميشي، لطيفة علي (أكتوبر ٢٠١٥). اختصاصيو المعلومات ودورهم في إدارة المعرفة. في المؤتمر السادس والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الأردن.
١٩- الكويت. الأمانة العامة لمجلس الجامعات الخاصة. (تاريخ الاطلاع ٢٠١٨/١/٢٥). متوافر على الرابط: /http://www.puc.edu.kw
٢٠- محمد، بشير عبد العزيز يوسف (٢٠١٣). دور مراكز مصادر التعلم الجامعية في الجودة الشاملة في التعليم. أطروحة دكتوراه.
٢١- مقناني، صبرينة (٢٠١٣). الواقع المهني لاختصاصي مراكز مصادر التعلم بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة ١ و٢ في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة: أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. الدوحة: اعلم، ص ٢١٩.
٢٢- نور الدين، عصام (٢٠٠٩). إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة. عمان : دار أسامة، ص ٧٩.
٢٣- وديعة، ماضي (٢٠٠٩). دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية، (أطروحة دكتوراه). جامعة منتوري- قسنطينة، الجزائر.

**المراجع الأجنبية:**

24- Al Enezi, Abdullah (May 2017). Technology Leadership in Saudi Schools. Education and Information Technologies, 22(3), 1121-1132.

25- Al Musawi, Ali; Amer, Talal (2017). Stakeholders' Perceptions of Quality and Potential Improvements in the Learning Resources Centers at Omani Basic Education Schools. International Education Studies, 10(9), 124-140.

26- Alexander, Roy E. (2013). Improving Student Academic Success through Differentiated Teaching within a Specialized Learning Resource Center, ProQuest LLC, D.Ed. Dissertation, Capella University.

27- Dee, Jay; Leisyte, Liudvika (2017). Knowledge Sharing and Organizational Change in Higher Education. Learning Organization, 24(5), 355-365.

28- Eryilmaz, Selami; Adalar, Hayati; Icinak, Abdullah (2015). E-Learning as a Teaching Strategy Actively Used in FATIH Project. European Journal of Educational Research, 4(1), 38-47.

29- Gropper, George L. (2016). How to Determine if the Focus on Media Is Misplaced: (1) "Development" Functions Best When Media Selection Is Subordinate to It and (2) "Media Selection" Functions Best When It Is Subordinate to Development. Educational Technology, 56(2), 3-16.

30- Kurymbayev, Sayat G.; Samashova, Gulfarida E.; Alshynbayeva, Zhuldyz E.; Mukhametzhanova, Aigul O.; Sharazdin, Adilzada M.; Kalybekova, Kalamkas S.; Kosybaeva, Umitzhan A. (2016). Development Principles of the Pedagogical System Aimed at Bachelor Training Based on Modern Information Technology. International Journal of Environmental and Science Education, 11(18), 11771-11790.

31- Lo, Patrick; Chiu, Dickson K. W.; Chu, Wilson (2013). Modeling Your College Library after a Commercial Bookstore? The Hong Kong Design Institute Library Experience. Community & Junior College Libraries, 19(3-4),59-76.

32- Mendes Neto, Francisco Milton; de Carvalho Muniz, Raphael; Filgueira Burlamaqui, Aquiles Medeiros; Castro de Souza, Rafael (Apr-May 2015). An Agent-Based Approach for Delivering Educational Contents through Interactive Digital TV in the Context of T-Learning. International Journal of Distance Education Technologies, 13(2), 73-92.

33- Ozkan, Hasan Huseyin (2010). Cooperative Learning Technique through Internet Based Education: A Model Proposal. Education, 130(3), 499-508.

34- Tikhonova, Anna U. (2016). Overcoming the Discontinuity of Patriotic Education and Moral Development by Means of Regional Culture. International Journal of Environmental and Science Education, 11(9), 2851-2861.

35- Xu, Anxin; Chen, Guisong (Feb 2016). A Study on the Effects of Teachers' Information Literacy on Information Technology Integrated Instruction and Teaching Effectiveness. EURASIA Journal of Mathematics, Science & Technology Education, 12(2), 335-346.